

دلائل النبوة

فصل .

58 - أخبرنا أبو نصر بن صاعد أنا عبدالرحمن بن محمد السراج ثنا أبو الحسن محمد بن عباد بن إبراهيم بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا خالد بن أبي بكر عن عبيد الله بن عباد بن عمر عن سالم بن عباد بن عمر عن أبيه B ه أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر حين أسلم بيده ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيماناً يقول ذلك ثلاثاً .

فصل .

59 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد إملاء ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين حدثني عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي A أن رسول الله ﷺ بات عندها في ليلتها ثم قام فتوضاً للصلاة فسمعته وهو يقول لبيك لبيك ثلاثاً أو نصرت نصرت ثلاثاً قالت فلما خرج من متوضأه قلت يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي سمعتك تكلم إنساناً فهل كان معك أحد قال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم أن قريشاً أعانت عليهم بني بكر ثم خرج رسول الله ﷺ فأمر عائشة B ها أن تجهزه ولا تعلم به أحداً قال قالت فدخل عليها أبوها أبو بكر يريد فأين الأصفر بني غزو زمان هذا ما فقال أدري ما قالت الجهاز هذا ما بنية يا فقال B ه قالت لا علم لي قالت فأقمنا ثلاثاً ثم صلى الصبح بالناس فسمع الراجز ينشد ... رب إني ناشد محمداً ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا ... إن قريشاً أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... إنا ولدناك فكنت الولدا ... ثم أسلمنا فلم ننزع يدا ... وزعموا أن لست تدعوا أحداً ... فانصر هداك ﷺ نصراً أيدا ... وادع عباد ﷺ يأتوا مدداً ... فيهم رسول قد تجردا